الأهرام

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٤ فبرايـــر ١٩٩٦

في تصعيد للحرب في الشيشان:

القوات الروسية تحاصر معقل الانفصاليين في شمال البلاد

مصرع وإصابة ١٥ جنديا روسيا.. ويلتسين يأمر بحل الأزمة خلال أسبوعين!

جروزني ـ أ ب ـ في تصعيد للتوتر في الشيشان فرضت القوات الروسية تعزيزها الدبابات حصارا على معقل الانفصاليين في بلدة نوفوجروزننسكي، شمال شرقي البلاد، في الوقت الذي صعد فيه المقاتلون الشيشانيون هجماتهم على القوات الروسية مما أسفر عن مصرع ٣ جنود روس على الاقل واصابة ١١ آخرين.

وذكرت مصادر عسكرية روسية أن اشتباكات عنيفة بين الجانبين شهدها عديد من قرى وبلدان الشيشان إلا أن معظم هجمات المقاتلين الشيشان تركزت في العاصمة جروزني. يذكر ذلك في الوقت الذي أصدر فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسين توجيهاته لرئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين ومستشار الرئيس لكي يتوصلا الى حل عملي قابل للتنفيذ للازمة الشيشانية في غضون اسبوعين.

وذكرت وكالة انباء تاس، نيتسار تاس، انه تم ابلاغ تشيرنوميردين بأن يشكل لجنة بحلول اليوم للتوصل الى حل سلمي للصراع في الشيشان يشارك فيها وزراء الدفاع والامن والداخلية.

وقد تولت انباء عن اتفاق المسئولين المحليين في نوفوجروزننسكي، مع القوات الروسية على طرد المقاتلين الشيشان من البلدة مقابل تعهد روسيا بسحب قواتها.

وكان اتفاق مماثل قد تم التوصل اليه يوم الاحد الماضي في بلدة شاتوي، الجنوبية حيث بدأت القوات الروسية الانسحاب منها بعد توقيع اتفاق سلام مع كبار شخصيات البلدة تم بمقتضاه تسليم أسلحتهم والافراج عن الجنود الاسرى الروس والتعهد بعدم السماح للمقاتلين الشيشان بالعمل في المنطقة. ويرى المراقبون انه بالرغم من ان مثل تلك الاتفاقيات المحلية لن تؤدي الى قيام موسكو بسحب قواتها بدرجة كبيرة من الشيشان، أو نزع أسلحة المدن الشيشانية إلا انها تمثل خطوة لتحقيق التقارب بين الطرفين وتخفيف حدة الاشتباكات المتواصلة.

وفي الوقت ذاته عرض الرئيس السوفيتي السابق ميخائيل جورباتشوف التوسط في النزاع الشيشاني محذرا من أن الوضع في الجمهورية المسلمة يهدد استقرار روسيا بأكملها. وطالب باجراء محادثات مباشرة بين يلتسين والرئيس الشيشاني جوهر دودايف.

ووصف جورباتشوف المقترحات السبعة التي أفادت الأنباء أن يلتسين يقوم بدراستها بأنها عديمة الجدوى.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية